

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتيبي



www.kottby.net

موقع كتيبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا



الوحدة الثالثة

مجال النسيج



نتوقع من الطالب / الطالبة في نهاية الوحدة :

- ١ التعرف على الخامات والأدوات المستخدمة في أعمال الطرق النسجية المختلفة، مثل : النول .
- ٢ تذوق القيمة الفنية لبعض أعمال النسيج .
- ٣ وصف وتحليل بعض الأعمال النسجية من التراث الشعبي السعودي .
- ٤ توظيف قيمة جمالية واحدة في الأعمال النسجية المنتجة والحكم عليها .



الوحدة الثالثة: مجال النسيج

مواضيع مجال النسيج:

- الموضوع (١): النسيج الشعبي أصالة وجمال .
- الموضوع (٢): القيم الفنية والجمالية للمنسوجات .



الوحدة الثالثة الموضوع الأول

النسيج الشعبي أصالة وجمال

عمل الأجداد في العديد من الصناعات اليدوية، وأنجوا منها العديد من الفنون الجميلة والمفيدة، ومن مظاهر ذلك مهرجان الجنادرية الذي كان يقام سنوياً في مدينة الرياض، ليعبر عن حجم المصنوعات التي كان ينتجها الأجداد، ومدى جمال تصاميمها وروعة زخارفها. ومن بين تلك الصناعات الشهيرة التي أبدع فيها الفنان الشعبي، صناعة المنسوجات التي تضمنت صناعة السلال والأواني والحصير، هذا بالإضافة إلى صناعة الملابس والأقمشة، التي كانت تستخدم في شتى جوانب الحياة.



الشكل (٥٥): أحد الفنانين الشعبيين في مهرجان الجنادرية.

وفي هذه الصورة الشكل (٥٥، ٥٦)، توضح أحد الفنانين الشعبيين، وهو ينسج سعف النخيل بيديه، لينتج العديد من المنتجات الشعبية الجميلة والمميزة التي استخدمت في شتى مجالات الحياة، كالسلال والحصير والقبعات. ولم يكتف الفنان الشعبي بإنتاج تلك السلال والأواني، بل أخذ يزيئها ويلونها بأشكال وخطوط جميلة استوحاها من بيئته المحيطة به. فهو يصبغها قبل أن يقوم بعمل السلال، لذلك تظهر السلال مزينة بخطوط وأشكال تنسجم مع كل قطعة.



الشكل (٥٦): نسج سعف النخل يدوياً لإنتاج السلال.

فالفنان الشعبي، يعلم جيداً أن من حُسن إتقان العمل المنتج أن يزيئ ويجمله. وهو بذلك يتمثل بقولة النبي ﷺ عن عائشة ؓ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [البیهقي عن عائشة].

ولو تتبعنا الخطوط والأشكال التي تزين تلك المنتجات لوجدناها تتلاءم مع الشكل المنتج، فالمنتجات الدائرية مثلاً، كانت تزين بخطوط دائرية، وفي بعض الأحيان بخطوط مثلثة الشكل على الأطراف (الشكل ٥٧، ٥٨).





الشكل (٥٨) : منتجات شعبية من عمل الفنان الشعبي .



الشكل (٥٧) : فنان شعبي يعمل وحوله منتجات من عمل يديه .

ولم تقتصر أعمال النسيج على سعف النخيل، بل امتدت لصناعة المنسوجات باستخدام خيوط الصوف أو القطن الشكل (٥٩، ٦٠). وتبدأ تلك الصناعة بغزل كتل الصوف أو القطن لتحويلها إلى خيوط صالحة لعملية النسيج. ولأهمية ودقة تلك الصناعة، فإن الفنان الشعبي كان يستخدم نولا خشبياً كبيراً لتسهيل



الشكل (٥٩) : أحد نشاكي كسوة الكعبة المشرفة .



الشكل (٦٠) : نلاحظ كيف يمرر النشاح المكوك .

عملية النسيج، والذي يسمى بنول المنضدة، حيث يكون النول كبيراً ويوضع على منضدة ليتمكن النشاح من عملية النسيج. والصورتان التاليتان توضحان أحد النشاحين بمجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة، وهو يقوم بعملية النسيج حيث يحتوي المجمع على عدة أقسام من أهم هذه الأقسام قسم الحزام وقسم خياطة الثوب وقسم المصبغة وقسم الطباعة وقسم النسيج الآلي وقسم النسيج اليدوي وقسم المختبر ويعمل في تلك الأقسام أكثر من مئتي عامل سعودي من العمالة السعودية المؤهلة والمدربة.

ولكبر حجم هذا النول، فإن بعض الفنانين الشعبيين في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، لا يضعونه على منضدة أو طاولة، بل يكون ممتداً على سطح الأرض الشكل (٧، ٨)، أو يعمل على سطح الأرض فوق حفرة ينزل إليها الفنان الشكل (٩)، وترتفع منها أعمدة تسمى «الدرعات» لشد خيوط السدى، وهذه العملية تسمى «اللقي» حيث يتم تبادل تحريك نصف خيوط السدى، وذلك لتسهيل مرور المكوك المسك باللحمة من خلالها.

تعتبر الأنسجة المنسوجة من أكثر أنواع الأنسجة استعمالاً وتناولاً، كالأغطية والملابس، وتعتبر - في أغلب الأحيان -



الشكل (٦١) : لاحظ النشاج داخل حفرة.

خيوط السدى واللحمة هما العنصران الأساسيان في جميع الأنسجة، والتي تمكننا من بناء الأنسجة في صور وأشكال متعددة منها البسيط ومنها المعقد، وفي الواقع فإن طريقة بناء هذه الأنسجة ليست بالصعوبة التي تبدو عليها لأول وهلة؛ لذا فإننا سنقوم بإنتاج قطعة نسيج، وباستخدام نول البرواز الخشبي.



الشكل (٦٣) : نول ترضي لإنتاج قطعة كبيرة.



الشكل (٦٢) : النشاج هنا يجلس على الأرض.

خطوات عمل النول الخشبي :

نقوم بعمل مربع في المنتصف، بمقاس 40×20 سم، أي بترك 10 سم من جميع الجوانب.

نحضر قطعة من لوح الخشب المسمى «كنتر»، بمقاس 50×30 سم.



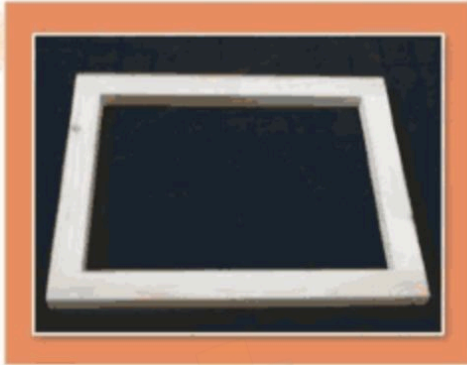
الخطوة (٢)



الخطوة (١)

٢٠ نقوم بتفريغ المربع، ليصبح لديك نول خشبي.

٢١ أو نقوم بعمل برواز خشبي باستخدام أعمدة خشبية، بحيث يكون المقاس من الداخل ٤٠×٣٠ سم (حسب المقاس المتوفر لدى الطالب).



الخطوة (٤)



الخطوة (٣)

٢٢ نقوم بتقسيم العمودين المتقابلين إلى خطوط يفصل بينها ١ سم، أو نقوم بإصاق ورق مربعات على العمودين الجانبيين.

٢٣ نقوم بوضع مسامير على كل سنتيمتر واحد، بحيث يفصل كل مسمار عن الآخر ١ سم.



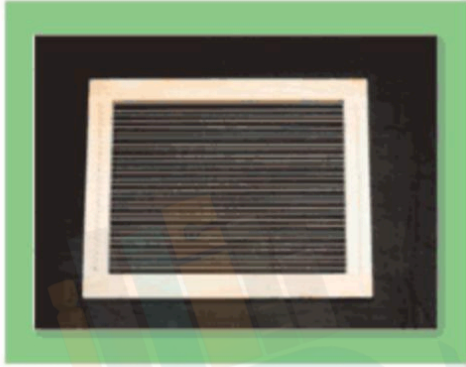
الخطوة (٦)



الخطوة (٥)

خطوات عمل قطعة من النسيج :

نحرص على شد خيوط السدى بقوة متوسطة، فالقوة الزائدة ستقطعها، والتراخي يؤدي إلى إنتاج نسيج مترخ غير جيد .



الخطوة (٢)

نقوم بعمل التسدية، وذلك باستخدام خيط قطني أبيض وقوي، بربط الخيط في أول مسمار ثم شده للمسمار الذي يقابله في الجهة الأخرى .



الخطوة (١)

نختار ثلاثة ألوان من الصوف على الأقل، ونقوم بعمل اللحمية، وذلك بتشكيلات مختلفة ومتنوعة. وهي على سبيل المثال كالتالي :

أ - الخيوط الأولى بألوانها المختلفة، تعمل بطريقة ١ / ١ .

ب - الخيوط الثانية بألوانها المختلفة تعمل بطريقة ١ / ٢ .

ج - الخيوط الثالثة بألوانها المختلفة تعمل بطريقة ٢ / ١ أي عكس الطريقة الثانية .. وهكذا ننوع

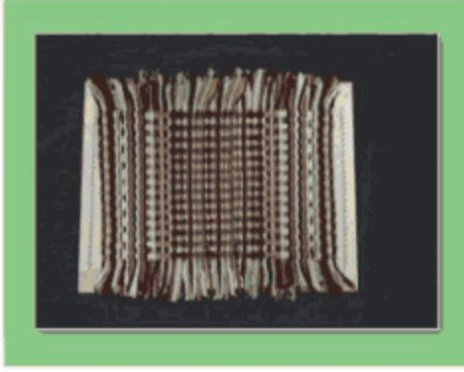
ونشكل في طرق عملية اللحمية، ونلاحظ أن الأشكال التي ستظهر لنا ستكون مختلفة ومتنوعة



الخطوة (٣)



كما هو ظاهر في الصور التالية:



الخطوة (٥)



الخطوة (٤)



الشكل (٦٤) الشكل النهائي للقطعة النسيج بعد الانتهاء.

نشاط (١)

نقوم بوصف الأشكال الجمالية والفنية للصور المنسوجة الشعبية التي نشاهدها ،
الشكل (٦٥) ونقارن بينها وبين الأشكال الزخرفية الأخرى الموجودة على جدار



البيت الشكل (٦٦) ، والباب
الشكل (٦٧) ، هل هنالك تشابه؟ هل
هنالك علاقة بينها؟ وما هو الشكل
الهندسي المتكرر في المنسوجات
والأبواب؟

تحتوي الصور على أشكال هندسية متنوعة وملونة مستوحاة من البيئة والتراث السعودي.
بالنسبة للتشابه والعلاقة بين الصور ، يمكنني أن أقول ما يلي:

الصورة (١١) والصورة (١٢) تعرض نماذج من نسيج السدو ، وهو أحد أنواع النسيج
الشعبي التقليدي في السعودية. يتميز نسيج السدو بالألوان الزاهية والزخارف الجميلة التي
تحمل دلالات اجتماعية مختلفة. يتم صنع نسيج السدو من خيوط الصوف أو القطن على نول
خشبي مثبت في الأرض. تختلف الأشكال الهندسية في نسيج السدو حسب المنطقة والمناسبة
والمعنى الصورة (١٣) تظهر جزءاً من جدار أو باب منزل مزين بخطوط أفقية من عرض
ولون مختلف. هذا النوع من الزخرفة يسمى الذرى ، وهو أيضاً نوع من النسيج الشعبي في
السعودية. يتم صنع الذرى من خيوط الصوف الملونة التي تنسج على نول عادي. يتميز الذرى
بالألوان والزخارف المستخدمة التي تميز هذا النسيج الشعبي عن باقي الأنواع. يستخدم الذرى
في عمل العديد من المنسوجات ذات الألوان والزخارف الشعبية الجميلة. يبدو أن الأشكال
الهندسية مثل المستطيل والمعين تتكرر في الأشكال الثلاث. هذا قد يشير إلى وجود علاقة بين
الأشكال، أو أنها تشترك في بعض العناصر الزخرفية المشتركة.

نشاط (٢)



الشكل (٦٨) : قطعة نسيج بخامات مختلفة.

نقوم بإنتاج قطعة نسيج أخرى ، ونحاول أن نوظف فيها خامات أخرى غير خيوط الصوف ، كأن نستخدم شرائط الأقمشة ، أو الخرز ، أو قطع البلاستيك الملونة ، كما سيظهر لك في الشكل (٦٨) .

متروك للطلاب

نشاط (٢)

من خلال شبكة الإنترنت ، وباستخدام محركات البحث ، نحاول أن نبحث عن أشكال نسجية أخرى مختلفة ومتنوعة ، ونجمع تلك الصور في ملف ، لنكوّن بها أرشيفاً ومكتبة خاصة بنا .



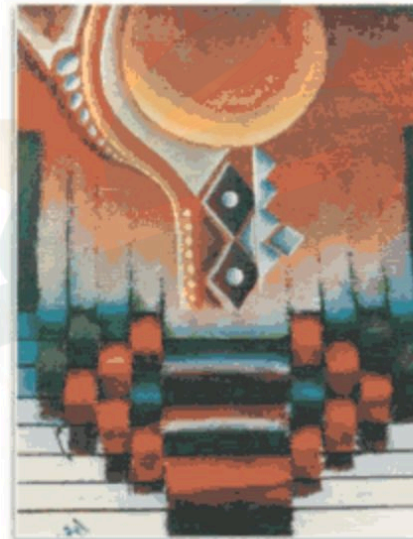
القيم الفنية والجمالية للمنموجات

الوحدة الثالثة الموضوع الثاني

على الرغم من ندرة صناعة النسيج اليدوي، وقلة الأفراد الذين يعملون فيه، إلا أن هنالك العديد من الفنانين التشكيليين الذين وجدوا في النسيج خامة جميلة يمكن توظيفها في لوحات فنية جميلة. ومن هؤلاء الفنان السعودي فايز الحارثي أبو هريس، كما تظهر أعماله في الشكلين (٦٩)، (٧٠).



الشكل (٧٠)



الشكل (٦٩)

يقوم الفنان بلصق قطعة من القماش - وغالباً ما تكون خيشاً - على سطح اللوحة، ثم يقوم بعمل تكوينات وأشكال مختلفة عليها، ويستخدم الفنان درجات لونية متقاربة، فنجد في اللوحة اليمنى الشكل (٦٩) استخدم الألوان الساخنة، كدرجات اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر. أما في اللوحة التالية الشكل (٧٠) فاستخدم الفنان الألوان الباردة، كدرجات الأخضر والأزرق، وإن أضاف عليها بعض الألوان الدافئة.





الشكل (٧١)

كما أن بعض الفنانين السعوديين، استطاع أن يستمد من القيم الجمالية والفنية الموجودة في النسيج، ويعيد توظيفها في اللوحة، ومن هؤلاء الفنانة السعودية رائدة عاشور - الشكل (٧١).
فالفنانة هنا استعارت الأشكال الزخرفية الشعبية، التي توجد على أشكال ومنتجات مختلفة ومتعددة، وخاصة النسيج، لتعيد توظيفها في لوحة جميلة ومتناسقة.



الشكل (٧٣): لوحة للفنان زمان جاسم ١٤١٤هـ.



الشكل (٧٢): لوحة للفنان ياسر أزهر ١٤١٦هـ.

كما استخدم فنانون آخرون القيم الفنية والجمالية، والأشكال الشعبية الموجودة على النسيج ليعيدوا صياغتها وتوظيفها في اللوحة التشكيلية كالفنانين ياسر أزهر، وزمان جاسم (في الشكلين السابقين (٧٢، ٧٣)، حيث لم نشاهد في اللوحة أي قطعة نسيج، ولكن الفنانين من خلال الألوان والخطوط استطاعا أن يعطيا لوحتهما إحساساً بالمنسوج الشعبي.

وعلى الرغم من قلة الفنانين التشكيليين الذين يستخدمون النسيج كأعمال فنية قائمة بذاتها، إلا أن هنالك محاولات متميزة في هذا المجال، ومن بينها ما قامت به الفنانتان السعوديتان / سناء

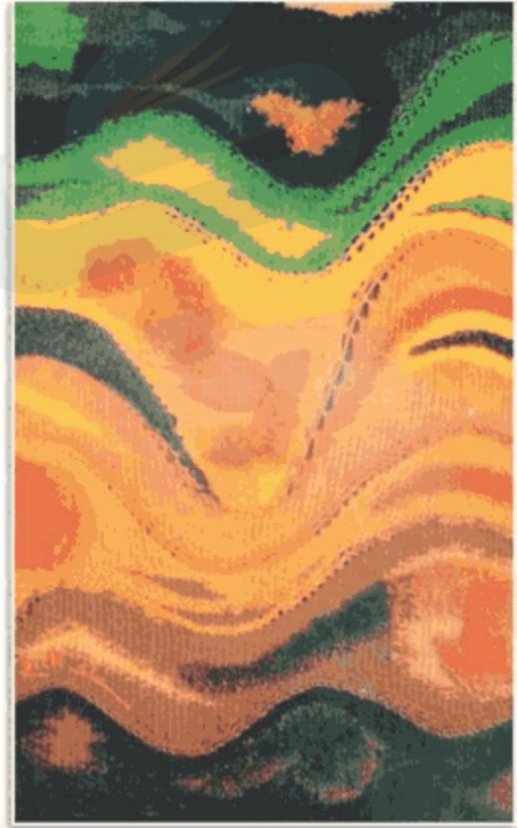


صميلان، وليلى سلاغور، من استخدام الخيوط والنسيج كأعمال فنية، في معرضهما « لغة الخيوط » الذي أقيم سنة ١٤١٦ هـ بجدة. وقد قامت الفنانتان بإنتاج العديد من الأعمال الفنية النسجية، المسطحة والمجسمة، منها الأشكال (٧٤)، (٧٥)، (٧٦).

الشكل (٧٤): للفنانة ليلي نور عبدالغني سلاغور ١٤١٦ هـ.



الشكل (٧٦): للفنانة سناء محمد رشاد صميلان ١٤١٦ هـ.



الشكل (٧٥): للفنانة سناء محمد رشاد صميلان ١٤١٦ هـ.

كما أنتج العديد من الفنانين العالميين، قطعاً نسجية ذات أشكال وتصاميم مختلفة، ومن هذه القطع الشكل (٧٧، ٧٨، ٧٩):



J. A. Halder- High Up,
Far North

الشكل (٧٩)

ج. أ. هالدير - أعلى أقصى الشمال.



Bewick Ball, September Sunset

الشكل (٧٨)

بويك بول - غروب سبتمبر.



Myriam Gilby- Rhythm of
Blue Verticals

الشكل (٧٧)

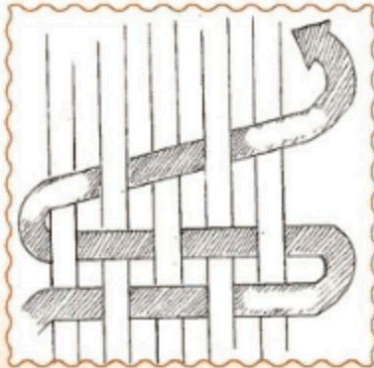
مايرام جلبي - إيقاع الأعمدة الزرقاء.

والآن نحاول أن نستفيد من قطع القماش المستخدمة، وأن نقوم بنسجها كما تعلمنا سابقاً، وهذه هي الخطوات:



الخطوة (١)

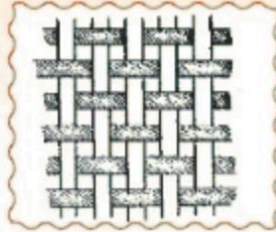
١ نجمع قطعاً من بقايا القماش المستهلك، لا يهم إن كانت بألوان وأشكال مختلفة، فهذا أجمل وأفضل.



الخطوة (٢)

٢ نثبت أشرطة من القماش على أحد جانبي النول الخشبي، ونمررها إلى الجانب الآخر.

الخطوة (٣)



٢ نقص الزوائد الطويلة من القماش،
ليس مهماً أن تكون متساوية تماماً.

الخطوة (٤)



٤ نثبت طرف القماش بالجانب الآخر.
نعيد تكرار هذه الخطوة حتى تكتمل
التسدية.

متروك للطلاب

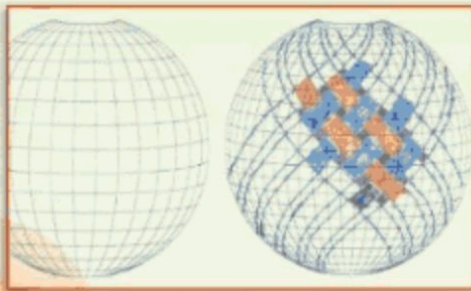
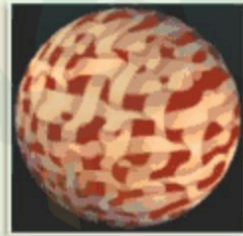
الخطوة (٥)



٥ الآن نختار قماشاً آخر، ونقوم بعملية
اللحمة، نستمر ونكتشف ماذا سينتج لنا
من أشكال وألوان متداخلة.

نشاط (١)

الشكل (٨٠)



الشكل (٨١)

لنشاهد الشكل (٨٠) أمامك صورة
لإحدى الكرات، وقد أحيطت بقماش
واحد، هل تستطيع القيام بهذا
العمل، مستخدماً أقمشة ذات ألوان
مختلفة، وبمساحات متعددة؟ حاول
مستفيداً من الشكل (٨١).

نشاط (٢)

نقوم بزيارة لمواقع الإنترنت ، باحثين عن لوحات فنية لفنانين سعوديين أو عرب ، أنتجوا لوحات فنية باستخدام الأقمشة والمنسوجات المختلفة . نجمع تلك الأعمال ، ونضعها في ملف ، مضيفين إليها -قدر الإمكان- اسم الفنان ، واسم العمل الفني ، وتاريخه ، ومقاسه ، والخامات التي استخدمت فيه .

متروك للطلاب

نشاط (٢)

من خلال فن الكولاج ، قم بتنفيذ لوحة فنية مستعينا بالخامات من حولك ، محدثا تأثيرات مختلفة وملامس وبروزا ذا مستويات متعددة .

تقويم الوحدة :

السؤال الأول :

أكمل الفراغ في العبارات التالية :

- ١- غالباً خيوط و هما العنصران الأساسيان في جميع الأنسجة .
- ٢- أثناء تجهيز النول نربط خيط السدى في المسمار، ثم نشده للمسمار الذي ... يقابله
- ٣- النول عبارة عن قطعة مصنوعة من الخشب عادة، تستخدم لتمرير خيوط اللحمة بين خيوط التسدية .

١- نحضر قطعة من لوح الخشب المسمى « كنتر ».

٢- نقوم بعمل مربع في المنتصف.

٣- نقوم بتفريغ المربع، ليصبح لديك نول خشبي.

السؤال الثاني :

٤- و نقوم بتقسيم العمودين المتقابلين إلى خطوط يفصل بينها ١ سم.

٥- نقوم بوضع مسامير على كل سنتيمتر واحد، بحيث يفصل كل مسمار عن الآخر ١ سم.

السؤال الثالث :

ماهي الخامات الأخرى غير خيوط الصوف التي يمكن توظيفها في إنتاج قطعة نسيج ؟ عددها .

١- القطن.

٢- سعف النخيل.

٣- الحرير.

